

12 شرح منهج السالكين لابن سعدي رحمه الله - باب مفسدات

الصلوة ومكروهاتها

محمد المعيوف

اليكم باب مفسدات الصلوة ومكروهاتها. تبطل الصلوة بتترك ركن او شرط وهو يقدر عليه عمدا او سهوا او جهلا وبترك واجب عمدا او وبالكلام عمدا. يعني كل هذا من علينا يا اخوان يعني ترك الشرط او الركن - [00:00:00](#)

لا يعذر به حتى ولو كان سهو لابد ان يأتي به ولو تركه سهوا ولم يأت به وانتهى من صلاته يقال اعد صلاتك مثلا قراءة الفاتحة وهو منفرد ترك السجود. وما اشبه ذلك. كذلك لو تعمد ترك واجب - [00:00:22](#)

وكذلك ترك الشروط وهذه امور معروفة معلومة كذلك لو تكلم في الصلوة حامدا وفي المذهب لو ناسيا ولكن صحيح انه اذا كان ناسي ولا شيء عليه في حديث معاوية بن حكم هو حديث جليل ينبغي لكل طالب علم ان يطلع عليه ويقرأ ويحفظه - [00:00:45](#)

قال رضي الله عنه مرة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فعطس احد القوم وقلت يرحمك الله صوته فقلت وافكر امياد. ما بالكم تنتظرون الي تكلم ثانية. قال فلما رأيتهم يصمتونني لكتني سكت. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته دعاني - [00:01:13](#)

فبامي هو والله ما رأيت قبله ولا بعده معلما احسن منه والله ما ضربني ولا شتمني ولا كهربني. ولكن قال يا معاوية ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الادبيين. انما هي التسبيح - [00:01:42](#)

وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم هل امره باعادة الصلوة؟ ليش لكن لو كان عاًد وصلاته ماذ؟ وفي حديث في اليدين النبي نفسه تكلم. قال اكما قال ذو اليدين؟ قالوا نعم - [00:02:01](#)

ثم قاموا واتم صلاتهم وبنى الله اليكم. قال وبالكلام عمدا وبالقهقهة. وبالحركة الكثيرة عرفا المتواالية لغير ضرورة. الحركة هي يا اخوان في الصلوة اقسام من الحركة المبطلة للصلوة وهي الحركة الكثيرة - [00:02:24](#)

ثانيا متواالية ثالثا نعم غير ضرورة فشمت هذه الامور الثلاثة لا شك ان الصلوة تبطل ولكن قد تكون الحركة واجبة احيانا. كما نتحرك لانقاد معمصون طفل صغير يكاد يقع في مسبح مثلا وانت تصلي - [00:02:49](#)

لن اذهب ولا اتحرك. لا يجب تتحرك وتمشي حتى لو قطع الصلوة وقد تكون الحركة مشروعه مستحبة الحركة لتسوية الصف. الحركة اه سد مكان فرحة في الصف الاخر. تتقدم من صف الى صف - [00:03:15](#)

وحركة يسيرة لحاجة فلا بأس بها. وقد صلى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو حامل امامه انت امامه بنت ابنته زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حركة لكتها يسيرة لحاجة - [00:03:43](#)

المكروهة ما عدا ذلك. اذا الحركة تنطبق عليها الاحكام ليش يا اخوان؟ الخمسة. نعم الله اليكم لانه في الاول ترك ما لا تتم العبادة الا به وبالاخيرات فعل ما ينافيها. نعم. ويكره الالتفاتات في الصلوة - [00:04:06](#)

لانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفاتات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري لكن هل يبطل الصلوة ما يبطلها لكن لا شك انه نقص - [00:04:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اختلاس ايش معنى اختلاس يعني السرقة بخلسة يختلف عن الشيطان من صلاة العبد وفي حديث انس اياكم والالتفاتات في الصلوة فانه هلك لكن لو كان هناك حاجة - [00:04:47](#)

قد التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى العين الذي ارسله الشاب وكما لو خافت المرأة على طفلها والتفتت عليه ونظرت لطمئن في

صلاتها لا بأس وهذا قاعدة ان المكروه تزول كراهيته بايش يا اخوان؟ في الحاجة - 00:05:09

وكل منع فللضرورة يباح والمكروه الحاجة الله اليكم ويكره العبث ووضع اليد على الخاصرة. وضع اليد على العبث في الصلاة مكروه ابن عمر رأى رجل يبعث بالحصى ويصلّي قال اصنع كما يصنع النبي صلّى الله عليه وسلم - 00:05:35

كيف يصنع؟ قال كان نجلس في صلاته فيضع يده اليمنى على ركبته اليمنى يشير باصبعه كونه يكثر الحركة يكثر كثير من الناس يا اخوان تجده هكذا ومما بلي به الناس اليوم الجوالات يا اخوان في الصلاة - 00:06:00

بلية بلية الصلاة والله يا اخوان ينبغي للانسان ان يعرف لها حرمتها وقدرها ولهذا يا اخوان ينبغي الانسان اذا اراد ان يذهب للمسجد ترك الجوال ادخل الجوال ويمكن يقول لو خليته بسيارة يسرق او كذا هذا شيء - 00:06:25

طالع من بيته بيرجع البيت والجوال في جيده. ما ينبغي هذا يا اخوان النبي صلّى الله عليه وسلم لما اعطاه احد الصحابة ابو جهل عطاء خميسة ثوب فيه فيه لون وبين الالوان هذى يا اخوان؟ - 00:06:44

نظر وفيها نظرة واحدة فقط. فاراد ان ينزعها وهو يصلّي. ثم بعد ذلك قال اذهبا في خميسة هذه واتوني بامكاناته فانها الهتني عن صلاته تخلص من هذا الكساد بسبب نظرة واحدة نظرة في صلاته. الاته عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

فكيف من يطفي الجوال ويشغله ويطوره ويطفئه ويدق ويطفئه في يمكن في الصلاة ثلاث اربع مرات والامر عادي بالنسبة له ولا قوة الا بالله قل يا اخوان بالجوالات حقيقة - 00:07:29

منها مع الأسف اكثر من النفع فيها فوائد كبيرة لكن مضره الناس منها فاكتروا من تفاعهم بها. المقصود ان نعرف للصلاه قدرها وضع الجوال في مكانه واللي بيتصلك بك يظهر رقمه عندك ولن يفوته شيء - 00:07:45

يفوتوك فجر من صلاتك عظيم وتهانوا به من اجل ماذا؟ اجل ويمكن يتصل فلان ولا علان ولو اتصل في الصلاة ما ينبغي ان يرد عليه. نعم الله اليكم قال وتشبّك اصابعه وفرقعاتها. تشبيك الاصابع مثل ما ورد في حديث - 00:08:05

احدكم وخرج عامدا للصلاه فلا يشبك بين اصابعه فانه في صلاه الله اكبر يا اخوان. من حين تتوضأ وانت طالع انت في انت في صلاتك فما يشبك الانسان التشبيك بين الاصابع ادعى الى ايش - 00:08:30

كسل ونعاس وجرب هذا عند نومك شبك بين اصابعك ترى ان النوم يأتي بسرعة ومظنة للكسل. كذلك الفرقعة ابن عباس كان يصلّي والى جانبه مولى شعبة قال ففقات واصابع فلما انصرفنا قال اتفقا اصابعك في الصلاة لا ام لك - 00:08:52

انكر عليه رضي الله عنه وارضاه هذا الصنيع انا ما هو من الادب حتى. نعم وان يجلس فيها مقيعا كايقاع الكلب. موقعيا اختلفوا في الایقاع يا اخوان. والمشهور متفق عليه - 00:09:16

ان يجلس وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض يعني جالس ساقاه منصوبة وتجالس على الارض يا اخوان ها مصور اي نعم كان يجوز على مقعده وينصب ساقايه رجليه على الارض ورافع ساقه وركبته ويضع يديه على الارض. هذه - 00:09:36

جلسة شبيهة بايش وقد نهى النبي صلّى الله عليه وسلم عن جملة من صفات الحيوان فهى عن ايقاع الكلب ترى ايش سوى وانبساط الكلب في رواية ثانية والتفات الشعلب ونقر الديك ونقر الغراب وتوطن البعير وما اشبه ذلك - 00:10:16

القول الثاني في ايقاع الكلب هو نصب القدمين والجلوس على العقبين ينصب قدميه بعد بدل ما هو مفترش الانسان وهو مفترش. مفترش اليسرى وناصب الايش الافتراض يا اخوان صورته يفرش اليسرى وينصب هذا لا لنصب اليسرى ايضا وجلس عليها. جلس على اليمنى واليسرى جميما - 00:10:38

وهذا سنة في مذهب الشافعى في الجلوس بين السجدين. ومستندهم اثر ابن عباس المقال له طاوس اليماني صاحبه رحمه الله قال نراه جفاء في الرجل. يعني يصلّي بهذه الطريقة قال سنة نبيك محمد صلّى الله عليه وسلم - 00:11:13

والامام احمد لا افعله ولا انهى عنه. وكان العبادى لا يفعلونه. بعض اهل العلم يقول هذا هو الاقام يفسره بهذا. وبعضهم يقول عقبة الشيطان ايضا هذه. والتي وردت في حديث عائشة وينهى عن عقوبة الشيطان. قالوا - 00:11:37

عقبة الشيطان لان يجلس على عقبه وقد يقال ان قول ابن عباس سنة نبيك قد يقال ان هذا كان في اول الامر ثم بعد ذلك نسخ في

الافتراض المشهور والذي ورد فيه الاحاديث الكثيرة - 00:11:57

مثله مثل التطبيق في الركوع يعني كان في الركوع في اول الامر يطبق المصلي ايش يا اخوان بين يديه و يجعلهما بين ركبتيه وهو راكع. ثم نسخ ذلك بوضع اليدين على الركبتين. وماذا - 00:12:21

بقي بعض الصحابة يطبق من لم يعلم بالنصح. فيقول له انا ابن عباس لم يعلم بالنسخ. وانا هذا كان في اول الامر والله اعلم الله اليكم اما الاختصار شو معنى الاختصار؟ نهى النبي ان يصلى الرجل مختصرا - 00:12:41

يضع يده على خاصرته هكذا وهذا يقولون من فعل اليهود. في عبادتهم قال وان يستقبل ما يلهيه او يدخل وقلبه مشتغل بمدافعة الاخرين بما يلهيه مثل الجوال. اكثر ما يلهي اليوم - 00:13:00

او يدخل وهو يدافع عن نخبتيين وهذا يحصل الحين يكون حاقن بول وبيبي يتسنن ركعتين يقول ابد واروح اتوا فيصلني فلا هو صلى بقلبه ما هو ذهب وتوضأ وصلى وهو مطمئن - 00:13:23

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضره طعام ولا وهو يدافعه الاخرين. نعم احسن الله اليك قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضره طعام ولا وهو يدافعه الاخرين متفق عليه - 00:13:42

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه في السجود. وصفة الافتراض معروفة يا اخوان. يعني يضع يديه على الارض نعم يضع يديه على الارض بحيث يكون مرفق على الارض وهذا يحصل بعض الناس - 00:14:02

واذارأيتم احدا اخل بشيء من صلاته فعلموا ولكن وشلون تعلمه يقول هذا كبركم ما تعرف تصلي والله يمكن فبابي هو وامي يا اخواننا الكلمة الكبيرة والله ما رأيت قبله - 00:14:34

ولا بعده معلما احسن منه. اللهم صل عليه وسلم. لا قبل ولا بعده الى يوم القيمة هذا الذي ينبغي ان نتحلى به التعامل مع الناس يا اخوان باللطف بالحكمة فان الرفق - 00:14:52

ولم يكن الرفق في شيء ولم ينزع من شيء كيف في الدعوة مع الله وتعليم الجاهل. نعم باقي شيء على الباب هذا ولا؟ لا لا انت التطوع جميل وفقكم الله يا اخوان ورزقكم العلم النافع - 00:15:10

الحين نعم آما هي المواطن التي آترفع فيها الايدي في الصلاة والى اين ترفع شوف يا شيخ مشعل اربعة مواطن وهي اية اية والرفع من التشهد الاول وهذا ورد في حديث ابي حميد الساعدي ايضا. فكيف يرفعه الى اين - 00:15:38

او الى منكبيه. ما هي قولان؟ لكن صفتان يقال يعني انت بين هذين وهذين. نعم نعم اه اسباب السهو اسباب سجود السهو اسباب السجود نعم يا اخوان وفي الشك في بعض الضوابط التي ذكرت مثل - 00:16:15

اذا شك بعد الفعل لا يلتفت لا يلتفت اليه بارك الله فيكم - 00:16:40